

## الأسواق العالمية



وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية تدفقات داخلية بقيمة 8.55 مليار دولار - وهو أعلى مستوى لها منذ منتصف ديسمبر 2024 - في حين ارتفع مؤشر ستوكس 600 بنسبة 9.3%. في المقابل، استطاعت صناديق الأسهم الآسيوية جذب 2.41 مليار دولار، وتلقت الصناديق الأمريكية 1.59 مليار دولار، مما يشير إلى ثقة المستثمرين القوية في أوروبا.

على الرغم من المشهد السياسي المضطرب في أوروبا، يبدو أن الكثير من حالة عدم اليقين قد تم تسعيرها. وتشير مرونة السوق - على الرغم من المخاطر الجمركية - إلى إمكانية تحقيق المزيد من المكاسب. فعلى الرغم من التحديات، تمكنت أوروبا من السيطرة على التضخم بشكل أكبر من الولايات المتحدة، مع وجود توقعات بمزيد من انخفاض أسعار الفائدة، التي من المرجح أن تستمر في الانخفاض خلال عام 2025. هذا يفتح المجال أمام توقعات نمو أقوى في أوروبا. يبقى السؤال: هل يتحدى هذا الواقع رواية الاستثناء الأمريكية التي سادت في عام 2024، أم أن شهري يناير وفبراير كانا مجرد حالة شاذة؟

شهد شهر فبراير العديد من التطورات في الأسواق. حيث من المقرر أن تدخل الرسوم الجمركية بنسبة 25% على الواردات من كندا والمكسيك حيز التنفيذ في 4 مارس، في حين أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى فرض ضريبة إضافية بنسبة 10% على الواردات الصينية. وفي ظل المخاوف العالمية من تصاعد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين عكست العقود الآجلة لخام برنت المكاسب التي حققتها في بداية عام 2025. من ناحية أخرى، شهدت أسواق المعادن تقلبات شديدة حيث سجلت أسعار الذهب مستوىً قياسيًا خلال يوم حيث وصل إلى 2,964 دولار قبيل أن تتراجع في جلسة التداول المسائية. كما شهدت الفضة ارتفاعًا ملحوظًا حيث بلغت قيمتها مؤقتًا 34 دولارًا للأونصة، مقترية من أعلى مستوى لها في أكثر من عقد.

ساهمت هذه التطورات بشكل إيجابي في نشاط السوق على مدار الشهر، إلى جانب العناوين الرئيسية المتعلقة بالأرباح التي استحوذت على اهتمام المستثمرين ومعنوياتهم. فقد أعلنت أكثر من 75% من الشركات المدرجة في مؤشر "إس أند بي 500" عن نتائجها للربع الرابع من عام 2024، وجاءت الأرباح أفضل من المتوقع بشكل ملحوظ. حيث بلغ متوسط معدل النمو في الأرباح 16.4%، متفوقًا على التوقعات التي كانت تشير إلى نمو قدره 11.9%. إضافة إلى ذلك، تجاوزت 63% من الشركات توقعات المبيعات. ومع ذلك، فإن تقرير الأرباح الذي كان يُنتظر بشغف من قبل العديد من المستثمرين لم يُحقق التوقعات بالكامل. فقد خُيب عملاق التكنولوجيا "إنفيديا"، الذي يُعتبر لاعبًا رئيسيًا في مجال الذكاء الاصطناعي آمال العديد من المستثمرين المتفائلين، مما أثار القلق بشأن آفاق الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل. وهذا يعيدنا إلى التساؤل المستمر: هل سيظل الذكاء الاصطناعي عنصرًا محوريًا في المستقبل؟ علاوة على ذلك، ظهر انعكاس آخر للاتجاه، حيث تفوقت الأسهم الأوروبية الآن على نظيراتها الأمريكية الاستثنائية.

إنفيديا تحقق نتائج كبيرة، لكن  
المستثمرين يظنون حذرين

سجلت شركة إنفيديا أداءً قوياً في الربع الرابع من عام 2024 وتجاوزت تقديرات وول ستريت، حيث أعلنت عن إيرادات بقيمة 39.33 مليار دولار - بزيادة سنوية بنسبة 78% و12% مقارنة بالربع السابق. ظل قسم مراكز البيانات هو المحرك الرئيسي، حيث ارتفع بنسبة 93% على أساس سنوي وساهم بنسبة 91% من إجمالي الإيرادات. ومع ذلك، على الرغم من نموها المثير للإعجاب، انخفض هامش الربح الإجمالي لشركة إنفيديا إلى 73%، بانخفاض قدره 3% عن العام السابق، مما يعكس ارتفاع التكاليف. كما جاءت التوقعات الخاصة بإيرادات الشركة للربع الأول من عام 2025، التي بلغت 43 مليار دولار أقل من تقديرات المحللين. مما دفع المستثمرين إلى التركيز على الأفاق المستقبلية بدلاً من النجاحات السابقة. نتيجة لذلك، انخفض سهم إنفيديا في البداية بنسبة 8.5% قبل أن يرتد لينتهي الشهر عند ارتفاع بنسبة 4%.

أوروبا تتفوق على الأسهم الأمريكية -  
هل سيستمر هذا الاتجاه؟

تفوقت الأسهم الأوروبية، التي تخلفت عن سوق الأسهم الأمريكية في عام 2024 ومعظم العقد الماضي على نظيراتها الأمريكية في عام 2025. فقد ارتفع مؤشر يورو ستوكس 50 بنسبة 12% تقريبًا منذ بداية العام حتى تاريخه، مقارنة بزيادة بنسبة 1.4% لمؤشر إس أند بي 500 حتى نهاية فبراير.

## الأسواق الإقليمية

فيتش تسلط الضوء على المرونة  
المالية للمملكة العربية السعودية

أكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف المملكة العربية السعودية طويل الأجل بالعملة الأجنبية عند A+ مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويعكس هذا التصنيف قوة الميزانيات المالية والخارجية للمملكة، حيث تفوق الدين الحكومي وصافي الأصول الأجنبية السيادية على متوسطات التصنيف في فئتي A و AA. وتوقعت وكالة فيتش أن تصل نسبة صافي الأصول الأجنبية السيادية إلى 63.7% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من 2024 إلى 2025، وهو ما يتجاوز بشكل كبير متوسط فئة A البالغة 8.7%. كما سلطت الوكالة الضوء على الاحتياطات المالية الكبيرة التي تتمتع بها المملكة، فضلاً عن الإصلاحات الهيكلية الجارية التي تهدف إلى تقليل اعتماد الميزانية العامة على عائدات النفط. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يسهم النمو القوي في الصادرات غير النفطية، إلى جانب تقلص عجز ميزان الخدمات مدفوعًا بانتعاش قطاع السفر، في تعزيز الاستقرار الاقتصادي للمملكة على المدى الطويل.

شركة تابي تستعين بالبنوك للاكتتاب  
العام الأولي

يستعد تطبيق (تابي) لخدمات الشراء والدفع لاحقاً الذي يتخذ من السعودية مقراً له لطرح عام أولي في السوق السعودي بالتعاون مع البنوك، وفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرج. تأسست شركة تابي في عام 2019 في الإمارات العربية المتحدة على يد حسام عرب، وهي تتعامل مع أكثر من 6 مليار دولار من حجم المعاملات السنوية. وقبل طرح العام الأولي، جمعت الشركة 200 مليون دولار في تمويل من السلسلة دي بتقييم قدره 1.5 مليار دولار. مع وجود 10 ملايين مستخدم وشراكات مع أكثر من 30,000 علامة تجارية، بما في ذلك أكبر 10 مجموعات تجزئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تواصل تابي توسيع حضورها في السوق.

## مؤشرات الأسواق العالمية



البيانات العالمية كما في:	28 فبراير 2025
بيانات السوق السعودية كما في:	27 فبراير 2025

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	10,930.01	(2.4)	0.2	11.5	19.9	8.5	13.5	10.5	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	6,309.69	(2.6)	0.2	11.4	21.0	9.5	14.5	11.1	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	5,270.76	(0.7)	0.0	13.2	9.6	(0.4)	4.4	5.0	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	12,119.90	(2.5)	1.0	(2.4)	10.3	(0.2)	9.7	2.8	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,030.71	1.4	3.7	10.3	5.6	(1.6)	1.4	2.9	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	553.58	(1.5)	0.7	(0.8)	(2.5)	(6.3)	9.1	2.8	(12.2)	8.7	2.6
العملات	اليورو	1.04	0.1	0.2	(4.0)	(1.0)	(2.6)	(1.2)	(0.8)	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	150.63	3.0	4.4	(0.4)	(4.9)	(8.6)	(6.5)	(2.3)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.26	1.5	0.5	(0.4)	2.3	(2.1)	1.3	0.6	(10.7)	5.4	(1.7)

## معلومات هامة

### ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلتزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض. كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والأراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويقف لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل النزاع والتفديدات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال. ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المُطع عليها بأي حال من الأحوال. إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب للبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين. لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشارهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً، وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. بعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.